37715 ـ نزول المذي لا يفسد الصيام

السؤال

أعاني من شهوة تتحرك دائما لأتفه الأسباب كمروري في الطريق وألمح امرأة وعلى الفور أغض بصري ولكن يحدث أن ينزل شيء أو أجلس فتأتيني أفكار والتي أحاول قطعها على الفور ولكن يحدث أن ينزل شيء وهذا رغما عني فهل يفسد الصوم .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نزول المذي لا يفسد الصوم ، سواء نزل بسبب التفكير أو تقبيل الرجل لامرأته أو غير ذلك من الأسباب . وهذا هو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله . انظر : "المجموع" للنووي (6/323) .

قال شيخ الإسلام رحمه الله في "الاختيارات" ص 193 :

ولا يفطر بمذي بسبب قبلة أو لمس أو تكرار نظر ، وهو قول أبي حنيفة والشافعي وبعض أصحابنا اهـ .

وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كما في "الشرح الممتع" (6/390) قال :

والحجة فيه عدم الحجة على إفساد الصوم بذلك ، لأن الصوم عبادة شرع فيها الإنسان على وجه شرعي فلا يمكن أن نفسد هذه العبادة إلا بدليل اهـ بتصرف .